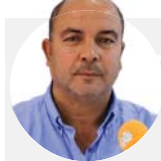


النهضة تناور بقبول تفويض جزئي لصلاحيات البرلمان

التي يمنحها الفصل 70 تترك بدرجة أولى مصالح رئيس البرلمان راشد الغنوشي". وأضاف سالم أن "رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ سيحاول استغلال الأمانة لكسر سطوة راشد الغنوشي على البرلمان والزج بالبلاد في مربع الارتباك". وتعود حركة النهضة على أصوات كل من حليفها الإسلامي ائتلاف الكرامة (19 نائبا) و حزب قلب تونس (29 نائبا)، لصاحبه قطب الإعلام نبيل القروي، من أجل التصدي لما تعتبره محاولات السلطة التنفيذية الاستيلاء على الحكم.



بولاية سالم
تفويض الصلاحيات
بريك مصالح راشد
الغنوشي

وفي جلسة برلمانية صاحبة عقدت الخميس، اتهمت النائبة عن التيار الديمقراطي سامية عبّو رئيس البرلمان راشد الغنوشي بـ"تقديم مصالحه السياسية" على مصالح المواطنين. وقالت عبّو متوجهة للغنوشي "تحسني الفصل 70 لأنك خائف من خسارة السلطة"، منتقدة تواصل انعقاد الجلسات البرلمانية، في ظل دعوة وزارة الصحة لجميع المواطنين إلى ملازمة بيوتهم. وتحمل أطراف سياسية مختلفة حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي، أكثر من غيرهما، مسؤولية تواصل الارتباك الذي يتسم به عمل السلطة التنفيذية منذ منح حكومة الفخفاخ ثقة البرلمان بأغلبية ضعيفة في نهاية شهر فبراير الماضي. وساندت حركة تحيا تونس التي يرأسها رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد، دعوة الفخفاخ لتمكينه من صلاحيات استثنائية لحسن إدارة الأزمة، كما دعت إلى تفويض الصلاحيات عدّة جهات سياسية أخرى غير ممثلة في البرلمان. وتصاعدت حدة الخلافات على الصلاحيات، إثر توجيه رئيس البرلمان راشد الغنوشي نصائح للمواطنين بعدم الذهاب من أجل التوقي من وباء كورونا اعتبرها رئيس الجمهورية قيس سعيد "مناخفة سياسية" وتدعيا على صلاحيات السلطة التنفيذية.

الجزائر تترك سكان تندوف لمصيرهم في مواجهة كورونا

وتابع الأكاديمي "منطقة تندوف وبسكانها الفقراء، ليست وحدها الموجودة على المحك، لكنها تشكل قبيلة موقوتة بالنسبة إلى المنطقة بأسرها". وأشار إلى أن الهمع الذي ظهر في المخيمات "يفسر ماهية الخطر أكثر من الأرقام، وإذا كنا هنا، فذلك راجع ببساطة إلى أنه ليس بوسعنا أن نأمل في بلورة منظومة صحية منبثقة عن سلطات مافوقية لا صادقية لها". ويهدد إغلاق الجزائر لحدودها بوجه سكان المخيمات بتفاسم الأزمة الصحية والاجتماعية داخلها، فيما تعاني نقصا حادا في الوسائل الطبية ومعدات الكشف عن الفايروس وغياب النظافة، والربط بالمياه الصالحة للشرب وانظمة الصرف الصحي. وقال يوسف العمراني، سفير المغرب بجنوب أفريقيا، إن "مسؤولية الجزائر عن الوضع الإنساني المتردي في مخيمات تندوف واضحة وثابتة".



خالد هدوي

تونس - أثار دعوة رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ، البرلمان إلى تفويض صلاحياته للسلطة التنفيذية لاستعجال اتخاذ القرارات الطارئة في مواجهة تداعيات وباء كورونا، جدلا سياسيا حادا في البلاد، بعد أن صنفته حركة النهضة (54 نائبا) ضمن خانة محاولات تحييدها من المشهد العام، ما يذكي صراع الصلاحيات بين مؤسسات الحكم.

وترى حركة النهضة الإسلامية (المشاركة في الائتلاف الحكومي) في تفويض صلاحيات البرلمان للسلطة التنفيذية محاولة سياسية لإقصائها من المشهد السياسي وتهميش دور البرلمان الذي تمثل أكبر كتلة نيابية فيه.

والخميس، أصدرت الحركة بيانا قالت فيه إنها تقبل تفويض صلاحيات البرلمان للسلطة التنفيذية فقط فيما يتعلق بمكافحة جائحة كورونا، ما اعتبره مراقبون مناورة سياسية لتفادي غضب الشارع التونسي من ارتباك اتخاذ الإجراءات وتاجيج الصراع مع السلطة التنفيذية.

ويرى مراقبون أنه لا يمكن فصل مجالات عن أخرى في مكافحة تفشي الوباء فكل القطاعات والمجالات مرتبطة ومتداخلة، مشيرين إلى أن الحركة تعددت الغموض في موقفها، ما يطيل أمد التحذبات السياسية.

وتطالب الحكومة التونسية بتمكينها من إصدار قوانين في شكل مراسيم عوض قوانين برلمانية لمدة شهرين من أجل التحرك بسرعة في مواجهة تداعيات الوباء الصحية منها والاقتصادية والاجتماعية.

وينص الفصل 70 من الدستور التونسي على أنه "يمكن لمجلس نواب الشعب بثلاثة أعضائه (131 نائبا من جملة 217) أن يفوض بقانون مدة محدودة لا تتجاوز الشهرين ولغرض معين إلى رئيس الحكومة، إصدار مراسيم تدخل في مجال القانون تعرض حال انقضاء المدة المذكورة على مصادقة المجلس".

واعتبر المحلل السياسي بولاية سالم في تصريح لـ"العرب" أن "الصلاحيات الصراخ

محمد مامون العلو

الرباط - أغلقت السلطات الجزائرية في مدينة تندوف حدودها مع مخيمات الصحراويين التابعين لسلطات جهة البوليساريو الانفصالية في إطار خطتها لمكافحة وباء كورونا، ما أثار غضبا بين قاطني المخيمات الذين اعتبروا الأمر بمثابة نخل عنهم في زمن الأزمة.

ويذكر الوضع داخل مخيمات الصحراويين بوقوع كارثة إنسانية إذا استمر الإغلاق، حيث تعيش مخيمات تندوف على وقع الاستنفار بعد تجهيز جهة البوليساريو أماكن للحجر الصحي في ظل تسجيل إصابات بفايروس كورونا.

وكشفت مصادر دبلوماسية في بروكسل أن الاقتصاد الأوروبي قلق للغاية إزاء الخطر الذي يمكن أن يترتب عن نشوء بؤرة واسعة النطاق لتفشي الفايروس في هذه المنطقة.

ويقول الأكاديمي هوبرت سيلان، المحامي بهيئة المحامين في باريس المتخصص في قضايا المخاطر، "نعلم ما الذي تشكله منطقة تندوف على المستوى الصحي في ظرف عا، فالبؤس يجاور الجريمة، وقانون الأقوى يتجسد كل يوم، والمساعدات الإنسانية تقاسمها قلة قليلة، وكنيتجة منطقية، ليس من الممكن تقديم أي إجابة على التحديات التي يطرحها الوباء".

وأضاف سيلان أن "خلع الجزائر لمسؤوليتها عن هذا الجزء من ترابها يرتبط بخدعة (دولة صحراوية) تسعى إلى الحفاظ عليها، لكن الأمر لم يعد يتعلق بحقوق الإنسان وحسب، بل بصحة الإنسان على المستوى العالمي".

أوروبا تراقب حظر السلاح على ليبيا بعد انتهاء تركيا من شحن عتادها

حكومة الوفاق ترفض مهمة أوروبية تدعمها الأمم المتحدة والجيش الليبي



ميليشيات بعقيدة تركية

وعندما اقتربت السفينة من ساحل ليبيا في 27 يناير تعمدت إيقاف جميع أجزاء الاستقبال والإرسال.

وقبل ذلك في 19 يناير اجتمع جميع الالاعين الرئيسيين في الأزمة الليبية، بما في ذلك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في برلين. وتحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وافقت هذه القوى، بما في ذلك تركيا، على وقف إرسال الأسلحة للمساهمة في إنهاء الصراع.

وحسب برنامج "عين أفريقيا" الذي بثته هيئة الإذاعة البريطانية، انتهكت تركيا هذا الاتفاق بعد أيام قليلة من مغادرة أردوغان برلين.

وليس هذا المرة الأولى التي تخرق فيها تركيا قرار حظر السلاح المفروض على ليبيا، حيث بدأ تدفق السلاح التركي على الميليشيات والتنظيمات الإرهابية في ليبيا في عام 2015، عندما ضيّقت بالصدفة سفينة تركية محملة بكميات كبيرة من الأسلحة بعد أن اصطدمت بقارب لغير السواحل الليبية.

وفي 2019، ارتفع عدد السفن التركية التي تم ضبطها محملة بالسلاح، حيث تم الكشف في فبراير عن شحنة من الأسلحة والمعدات الحربية، بالإضافة إلى 9 مركبات مدرعة تركية الصنع، ثم في شهر مايو تم اعتراض السفينة التركية "أمازون" التي عُثر على متنها على 40 مركبة قتال مدرعة، إلى جانب رصد طائرات محملة هي الأخرى بالسلاح والعتاد، وخاصة الطائرات المسيرة.

ويرى متابعون للشأن الليبي أنه من الضروري وضع حد للعبث التركي بليبيا، من خلال فرض عقوبات على أفقرة لمنع تحويل ليبيا إلى ملاذ للمتطرفين والإرهابيين بعد أن نقلت المسلحين الإسلاميين من إلبل السورية إلى ليبيا لإسناد ميليشيات الوفاق بالمقاتلين بعد العتاد.

وتركية إن المهمة الأوروبية، التي لم تبدأ بعد، ستفشل، مضيفا "لا ننسى أن لحكومة الوفاق الحق في مواصلة تحالفاتها العسكرية العلنية وما زلنا نحتاج إلى الدعم من الدول الصديقة لمواجهة الخطر الذي يهددنا".

وفي المقابل يدعم قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر تسير دوريات لدول الاتحاد الأوروبي على خطوط التماس لمراقبة تدفق الأسلحة، ما يحضر حكومة الوفاق المحاصرة بطرابلس في الزاوية ويعزّي ادعائها الانخراط في الحلول السياسية لوضع حد للأزمة الليبية.

ويعلق تصادي تركيا في إرسال الأسلحة إلى الميليشيات المحاصرة في العاصمة الليبية طرابلس المساعي الدولية لوضع حد للأزمة الليبية، ما يطرح تساؤلات كثيرة إزاء الصمت الدولي المحزّ تجاه الانتهاكات التركية للقرارات الأممية.

ويرى مراقبون أن الخطوة الأوروبية لمراقبة حظر التسليح على ليبيا جاءت متأخرة ولن يكون لها تأثير على المدى القصير والمتوسط على الأقل، بعد أن أتمت تركيا تسليح ميليشيات بحدة من الوفاق ومدّها بالعتاد الضروري الذي يكفيها لمدة أشهر.

وأكد تسجيل فيديو نشرته شبكة "بي.بي.سي" ما تم تداوله من تقارير في وقت سابق حول إرسال تركيا شحنات أسلحة إلى ليبيا لدعم ميليشيات طرابلس.

وأوردت "بي.بي.سي" أنه في 24 يناير، بعد الساعة السادسة صباحا بقليل، انجرت سفينة بانا من ميناء مرسين التركي حيث كانت الوجهة المعلنة ميناء قابس التونسي، لكن السفينة اختفت من الرادار على بعد 400 كيلومتر قبالة سواحل ليبيا.

وحسب أحد البحارة الذين كانوا على متنها، غيّرت بانا وجهتها المعلنة التي كانت نحو ميناء قابس في تونس،

يشكك متابعون للشأن الليبي في جدوى مهمة أوروبية متأخرة لمراقبة حظر وصول الأسلحة إلى ليبيا بعد أن استلمت حكومة الوفاق شحنات عتاد تركية كبيرة جوا وبحرا على مدى الأشهر الماضية. وتأتي المهمة الأوروبية "إيرين" التي ستخضع للتقييم كل أربعة أشهر في وقت تصاعدت فيه المارك أين حقق الجيش الليبي تقدما في مختلف جبهات القتال.

الذي ترفضه الأمم المتحدة على إدخال الأسلحة إلى ليبيا وستعمل السفن العسكرية الأوروبية في شرق المتوسط، في مناطق بعيدة عن الطرق التي يسلكها مهريو المهاجرين للوصول إلى إيطاليا أو مالطا، فيما أكد مصدر دبلوماسي أن بإمكانها تفتيش جميع السفن المشتبه في تهريبها الأسلحة.



جوزيب بوريل
لا بد لنا أن نترك
مصر ليبيا بيد تركيا
وروسيا
محمد قنونو
المهمة الأوروبية
لمراقبة حظر
الأسلحة ستفشل

وأضاف المصدر الدبلوماسي أنه من المتوقع أن يقيمها الوزراء كل أربعة أشهر للنظر إن كان لها أثر إيجابي وإن كان يجب إعادة نشر السفن الأوروبية.

وتكشف شحنات العتاد التركية المتدفقة على الميليشيات في طرابلس الأسباب الحقيقية لرفض الأخيرة توسيع مهمة صوفيا الأوروبية لتشمل مراقبة حظر السلاح على ليبيا. ووصف المتحدث باسم الميليشيات، محمد قنونو، توسيع مهمة صوفيا لتشمل حظر الأسلحة في وقت سابق بأنه عملية "مشبوهة ومتواطئة".

وقال قنونو لوسائل إعلام قطرية

بروكسل - قال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي، إن التكتل سيبدأ مهمة بحرية جديدة في البحر المتوسط في أبريل، لمنع وصول المزيد من الأسلحة إلى الطرفين المتحاربين في ليبيا.

وجاء القرار، الذي تاجل بسبب خلافات بخصوص المهاجرين، في أعقاب تحذيرات جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، من أن الاتحاد مُهدد بفقدان أهميته إذا لم يكن قادرا على التصرف تاركا مصير ليبيا بيد تركيا وروسيا.

وكانت مسألة استقبال المهاجرين المتدفقين آخر نقاط الخلاف؛ إذ رفضت إيطاليا التي قادت عملية صوفيا السابقة، استقبال السفن الحاملة لهم في موانئها.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي شارك في المفاوضات إن "اليونان وافقت على إنزال المهاجرين الذين يجري إنقاذهم في موانئها"، مضيفا أن حكومات أخرى بالاتحاد وافقت على المساعدة في تغطية تكاليف نقل المهاجرين إلى الشاطئ لتجنب زيادة الضغوط المالية على أثينا.

وستحل المهمة الجديدة، التي أطلق عليها اسم "إيرين"، محل البعثة العسكرية الراهنة للاتحاد الأوروبي التي تحمل اسم "صوفيا" التي توقفت عن نشر السفن قبل عام، بعد أن قالت إيطاليا إنها لن تستقبل مهاجرين آخرين يجري إنقاذهم من البحر.

وستكون لعملية "إيرين" مهمة واحدة وهي فرض احترام الحظر

مجلس الأمن يتغاضى عن خرق حكومة الوفاق للهدنة

إليها بعثة الأمم المتحدة وعدد من الدول لمواجهة فايروس كورونا في وقت سابق. ويؤكد هذا الهجوم ما تواتر من أنباء بشأن تخطيط حكومة الوفاق، الواجهة السياسية للإسلاميين في ليبيا، لاستغلال الهدنة لشن هجوم واسع بهدف تحقيق انتصار عسكري، وهو ما يبرز تردد الجيش الليبي قبل الموافقة على الهدنة التي سارعت حكومة الوفاق إلى إعلان ترحيبها بالدعوة الدولية إليها.

وتبرز هذه العملية العسكرية الجيش أنحاء البلاد دون عوائق. وجد المجلس التزامه القوي بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدها الوطنية، متشددا على أهمية "الدور المركزي للأمم المتحدة في تسير عملية سياسية شاملة بقيادة ليبية".

وكشفت العملية العسكرية الفاشلة التي أطلقتها الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا للسيطرة على قاعدة الطوية غرب البلاد مسؤوليتها التامة عن خرق الهدنة التي كانت قد دعت إليها بعثة الأمم المتحدة وعدد من الدول لمواجهة فايروس كورونا في وقت سابق. ويؤكد هذا الهجوم ما تواتر من أنباء بشأن تخطيط حكومة الوفاق، الواجهة السياسية للإسلاميين في ليبيا، لاستغلال الهدنة لشن هجوم واسع بهدف تحقيق انتصار عسكري، وهو ما يبرز تردد الجيش الليبي قبل الموافقة على الهدنة التي سارعت حكومة الوفاق إلى إعلان ترحيبها بالدعوة الدولية إليها.

وتجربى هذه العملية العسكرية الجيش أنحاء البلاد دون عوائق. وجد المجلس التزامه القوي بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدها الوطنية، متشددا على أهمية "الدور المركزي للأمم المتحدة في تسير عملية سياسية شاملة بقيادة ليبية".

وكشفت العملية العسكرية الفاشلة التي أطلقتها الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا للسيطرة على قاعدة الطوية غرب البلاد مسؤوليتها التامة عن خرق الهدنة التي كانت قد دعت إليها بعثة الأمم المتحدة وعدد من الدول لمواجهة فايروس كورونا في وقت سابق. ويؤكد هذا الهجوم ما تواتر من أنباء بشأن تخطيط حكومة الوفاق، الواجهة السياسية للإسلاميين في ليبيا، لاستغلال الهدنة لشن هجوم واسع بهدف تحقيق انتصار عسكري، وهو ما يبرز تردد الجيش الليبي قبل الموافقة على الهدنة التي سارعت حكومة الوفاق إلى إعلان ترحيبها بالدعوة الدولية إليها.

وتجربى هذه العملية العسكرية الجيش أنحاء البلاد دون عوائق. وجد المجلس التزامه القوي بسيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدها الوطنية، متشددا على أهمية "الدور المركزي للأمم المتحدة في تسير عملية سياسية شاملة بقيادة ليبية".

وكشفت العملية العسكرية الفاشلة التي أطلقتها الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا للسيطرة على قاعدة الطوية غرب البلاد مسؤوليتها التامة عن خرق الهدنة التي كانت قد دعت إليها بعثة الأمم المتحدة وعدد من الدول لمواجهة فايروس كورونا في وقت سابق. ويؤكد هذا الهجوم ما تواتر من أنباء بشأن تخطيط حكومة الوفاق، الواجهة السياسية للإسلاميين في ليبيا، لاستغلال الهدنة لشن هجوم واسع بهدف تحقيق انتصار عسكري، وهو ما يبرز تردد الجيش الليبي قبل الموافقة على الهدنة التي سارعت حكومة الوفاق إلى إعلان ترحيبها بالدعوة الدولية إليها.

ويطالب مجلس الأمن الدولي كافة الأطراف المتنازعة في ليبيا بالوقف الفوري للقتال، معربا عن قلقه البالغ من التصعيد الحاد للأعمال العدائية على الأرض.

وأعرب المجلس عن "القلق الشديد من التأثير المحتمل لانتشار وباء كورونا في ليبيا"، داعيا أطراف النزاع إلى وقف تصعيد القتال على وجه السرعة، ووقف الأعمال العدائية على الفور، وضمن وصول المساعدات الإنسانية في جميع